المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 02-12-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 12588
المسلسل : 34

افتتح ندوة الحوار بين الحضارتين العربية والصينية

مدني : الوجود الإسلامي والعربي العريق في الصين جسر متين للمودة

مدني لدى افتتاحه الندوة

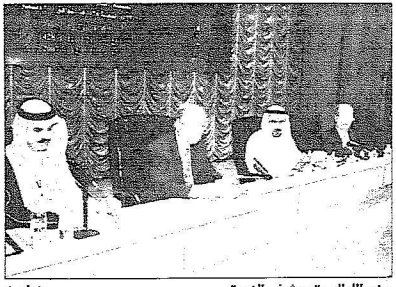

وزير الإعلام يتحدث في الندوة (واس)

واس - الرياض

افتتح وزير الثقافة والإعلام إياد بن أمين مدني في قاعة الملك عبد العزيز للمحاضرات بمركز الملك عبد العزيز التاريخي في الرياض امس ندوة الحوار بين الحضارتين العربية والصينية التي تنظمها وزارة الثقافة والإعلام خلال الفترة من 21 إلى 23 ذو القعدة الحالي.

بدأ الحفل المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى وكيل وزارة الثقافة والاعلام المساعد للإعلام الخارجي رئيس اللجنة المنظمة للندوة الدكتور عبدالعزيز بن صالح بن سلمه كلمة بين فيها أن تنظيم هذه الندوة في المملكة يأتي تجسيداً

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 02-12-2007
الصفحـات : 3
العـــدد : 12588
المسلسل : 34

لاهتمام المملكة وشقيقاتها الدول العربية في جامعة الدول العربية بأسس ومنطلقات منتدى العلاقات العربية الصينية.

وقال : إن القرار الذي صدر من القمة العربية العادية التاسعة عشرة التي عقدت في مدينة الرياض في أواخر شهر مارس الماضي بالترحيب بعقد ندوة الحوار بين الحضارتين العربية والصينية في الرياض خلال عام 2007م وتكليف الأمانة العامة للجامعة بالتنسيق مع الجهات الصينية والعربية المختصة للاعداد لعقد هذه الندوة وفقاً لما تضمنه برنامج عمل منتدى التعاون العربي الصيني جاء ليكرس الرغبة المشتركة في التعاون بين الجانبين . كما تمثل الدعوة الكريمة التي تقدمت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لاستضافة هذه الندوة تعبيراً عن مدى حرصه - رعاه الله - وحرص حكومة المملكة وشعبها على المضي بمسيرة هذا المنتدى خطوات إلى الامام .

واضاف بقوله : إن الجانبين العربي والصيني لم يستثمرا حتى هذا اليوم هذا الكم المتزايد من المعطيات وبقيت معرفة كل جانب بالآخر على مستوى الشعوب غير مواكبة لمستوى العلاقات السياسية الحكومية الوثيقة ووتيرة النمو في العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والصين.

بعد ذلك ألقى رئيس وفد جمهورية الصين الشعبية نائب وزير الخارجية السابق السفير يانغ فوتشانغ كلمة بين فيها أن منتدى التعاون الصيني العربي منذ تأسيسه عام 2004م لم يبق اسما بين السطور فقط إنما تمت ترجمة نتائجة إلى الواقع على الأرض بفضل الجهود المبذولة من قبل الطرفين حتى الآن حيث تم عقد دورتين منذ الاجتماع الوزاري و4 دورات منذ اجتماع كبار المسؤولين ودورتين منذ مؤتمر رجال الاعمال الصينيين والعرب ودورتين منذ ندوة العلاقات الصينية العربية والحوار بين الحضارتين الصينية والعربية ومؤتمر الصداقة الصينية العربية.

وقدم السفير يانغ شكره وتقديره للجانب العربي على اهتمامه بالمنتدى . كما قدم شكره وتقديره للأمانة العامة لجامعة الدول العربية على جهودها الدؤوبه من أجل تعزيز حيوية المنتدى وإثراء مقوماته . مشيرا الى أن لدى الجانب الصيني نفس الحرص على تعزيز المنتدى الذي عده آلية مهمة لتعزيز التفاهم والصداقة بين الجانبين على المستويات الحكومية والاهلية.وتطرق السفير فوتشانغ في كلمته إلى العلاقات بين المملكة والصين.

بعدذلك ألقى الامين العام المساعد للشؤون السياسية بجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي كلمة اشار فيها إلى أن قطاع التعاون الاقتصادي شهد طفرة نوعية يمثلها حجم التبادل التجاري بين الصين والدول العربية، وأرجع أهمية البعد الثقافي والعلمي والحضاري في مسار المنتدى إلى كونه يشكل أحد أضلاع المثلث لبناء الشراكة العربية الصينية بأبعادها السياسية والاقتصادية والثقافية . بعد ذلك القى مدير ادارة غرب آسيا وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية الصينية السفير سونغ إيقوة كلمة عد فيها ندوة العلاقات الصينية العربية والحوار بين الحضارتين الصينية والعربية آلية مهمة في اطار منتدى التعاون الصيني العربي.

واشار الى ان الحوار مطلوب، لكن الحوار ليس هدفاً في حد ذاته ،إذ لابد أن يكون لكل لقاء ولكل حوار ثمار ونتائج، تسفر عن خطوات ملموسة تتمثل في مشاريع وفعاليات ثقافية يتعدى تأثيرها مستوى النخبة إلى دوائر الجماهير، وتتراكم لتحدث تغيراً نوعياً في طبيعة الصلة بين المنطقتين.

عقب ذلك ألقى وزير الإعلام كلمة أوضح فيها أن التعاون الحكومي المؤسسي متعدد الأطراف مهم لكنه لا يكفي لوحده لتوثيق العلاقات الثقافية وتعميق معرفة كل طرف بالطرف الآخر ، بل يجب في نظري أن تتعدد مستويات التعاون والعمل المشترك لتشمل التعاون بين المؤسسات والهيئات العلمية والثقافية والفنية الأهلية، وبين المتخصصين ممن هم في مصاف الشخصيات التي تشارك في هذه الندوة. ولذلك فإن هذه الندوة ومثيلاتها التي ستليها إن شاء الله فرصة لنسج العلاقات بين المشاركين العرب والصينيين، مختبراً أفكاراً يمكن تحويلها إلى مشاريع مشتركة.

وقال : نحن نقدر للصين الاهتمام بالبعد العربي الإسلامي الذي تشتمل عليه الحضارة الصينية. ومن نافلة القول إن الوجود الإسلامي والعربي العريق في الصين يمثل جسراً متيناً من جسور المودة التي تجمعنا معشر العرب بأصدقائنا الصينيين.

كما أننا ننظر بعين الإعجاب إلى الاهتمام الذي تلقاه اللغة العربية في الصين، في المؤسسات العلمية والجامعات والمعاهد الصينية، وأؤمن بأننا نحن العرب مطالبون بزيادة الاهتمام باللغة الصينية، من منطلق أن هذه اللغة العالمية مخزون لثقافة عظيمة وهمزة وصل مهمة مع الصين شعباً وحضارة .

واضاف بقوله : وإن كان من ختام فإنه لابد من تثمين الدور الكبير الذي تقوم به الأمانة العامة للجامعة العربية في تفعيل منتدى العلاقات العربية الصينية، جنباً إلى جنب مع وزارة الخارجية الصينية والمؤسسات الصينية المختلفة، ولابد من إزجاء الشكر لمجلس السفراء العرب في بكين على متابعته الدقيقة والمتواصلة لمراحل التحضير لفعاليات هذا المنتدى ومن ضمنها هذه الندوة التي يلتئم شملنا في إطارها خلال هذه الأيام الثلاثة .

حضر الحفل وكلاء وزارة الثقافة والاعلام وسفير سوريا لدى الصين رئيس مجلس السفراء العرب في بكين محمد خير الاوداي ورجال الثقافة والاعلام.